

ابتداء من عبارة « وهكذا تمكن الصهيونيون .. » بالسطر ٢٢ من كتاب الكيلاني وحتى صفحة ١٠٣ السطر ١٤ ( التي تقابل نهاية صفحة ٩٠ من كتاب معين ) . لينتقل بعد ذلك ابتداء من صفحة ٩١ الى مواصلة اللطش الحرفي من كتاب هيثم الكيلاني ايضا ابتداء من صفحة ١٠٥ السطر ١٦ حتى قرب نهايتها ! ثم من صفحة ١٠٦ ابتداء من سطر ٨ حتى سطر ٢٠ منيا بذلك صفحة ٩٢ من كتابه ! وفي الفصل ٩ عن « التنظيم العسكري » قام بنقل صفحة ١١٠ ، ١١٤ من كتاب هيثم الكيلاني وذلك في الصفحات ١٠٣ ، ١٠٦ من كتابه الجديد !

وفي الفصل ١١ بعنوان « الطيران الاسرائيلي » قام ابتداء من صفحة ١٤٧ عند حديثه عن استخدام سلاح الطيران في حرب ١٩٦٧ بنقل ما أورد « هيثم الكيلاني » في كتابه بنفس العنوان ابتداء من صفحة ٦٥٨ حتى صفحة ٦٦٢ حتى السطر ٢٠ ( وذلك يقابل بداية صفحة ١٥٢ من كتاب معين الجديد ! ) ثم انتقل في حديثه عن المطارات الاسرائيلية فنقل عن كتاب الكيلاني ايضا نقلا حرفيا تقريبا الصفحات ١٢٢ ، ١٢٣ ونقل الشيء نفسه عن القواعد البحرية في صفحة ١٥٨ فنقل حرفيا تقريبا عن الكيلاني صفحة ١٣٦ ، وكذلك في حديثه عن « الجنداع » صفحة ١٦٧ فنقل عن المرجع السابق حرفيا ايضا صفحات ١٤٤ ، ١٤٥ ، وطبعنا دون الاشارة الى ذلك في أي هامش !

ويبدو ان الكاتب سأم عملية النقل من كتاب « الكيلاني » أو رأى ضرورة تنويع مصادر نقله الحرفي فعاد مرة أخرى الى كتاب « محمود شيت خطاب » واخذ يعيد طبع صفحات طويلة منه ابتداء من الفصل ١٧ عن « السلاح الذري في اسرائيل » فأخذ ينقل عن صفحات ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ في صفحاته هو ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ واستمرت هذه العملية بعد ذلك على طوال صفحات كتابه حتى نهاية الفصل ١٨ في صفحة ٢٤١ ناقلا من كتاب «خطاب» صفحات عديدة مثل ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، حتى ٢٩٥ ! مع ترك بعض الاسطر منها احيانا مثلما فعل في نهاية صفحة ٢٤١ من كتابه الجديد ! حيث ترك السطر الاخير من صفحة ٢٩٥

من كتاب « خطاب » ! ثم واصل المؤلف « الموسوعي » انتقاضه على كتاب « شيت خطاب » في الفصل ١٩ « مصادر السلاح الاسرائيلي » ( ص ٢٤٢ وما بعدها ) ونقل عنه ابتداء من العنوان الفرعي « جذور التسليح الاسرائيلي » وذلك من صفحة ٣٠٠ بكتاب « خطاب » حتى صفحة ٣٣٨ تقريبا مع بعض الاختصار احيانا منيا بذلك فصله المذكور في صفحة ٢٦٤ ! ليواصل النقل بطول نفس يستحق الاعجاب : فهو ينقل ايضا الهوامش من المرجع الاصلي ! في الفصل ٢٠ عن صناعة الاسلحة الاسرائيلية من نفس الكتاب السابق ومن فصله المعنون بالعنوان نفسه ابتداء من صفحة ٣٥٨ من كتاب « خطاب » ( التي تقابل صفحة ٢٦٥ من كتاب « معين » « الجديد » ! ) من العنوان الفرعي « أبحاث الفضاء » حتى نهاية صفحة ٣٦٢ التي تقابل صفحة ٢٦٨ من الكتاب «الجديد» ! ثم يواصل النقل مرة أخرى عن حديثه عن « المناطق الصناعية » حتى نهاية صفحة ٣٦٨ من كتاب « شيت خطاب » التي تقابل صفحة ٢٧٢ من كتابه « الجديد » ! وفي بعض الاحيان كان الكاتب يقول بتغيير طفيف في الالفاظ والكلمات مثلما تصرف في عبارة « ومن الخطأ الكبير الاعتقاد بأن اسرائيل في عام ١٩٥٦ وجدت في نفسها القوة الكافية للهجوم على مصر » التي أوردتها « هيثم الكيلاني » في السطر الاول والثاني من صفحة ٩٦ من كتابه ، فجعلها « معين » في كتابه « الجديد » « ومن الخطأ الفادح الاعتقاد بأن اسرائيل في ١٩٥٦ أنست في نفسها القوة الكافية للهجوم على مصر » ! وفي احيان أخرى كان يخطأ في نقل الكلمات نتيجة لتعجله في النقل بسرعة انتهاء الكتاب استعدادا لتأليف وطبع ٤ كتب أخرى يعلن عن قرب صدورها في نهاية كتابه هذا ! فنراه مثلا وهو يتحدث عن « نفي سليمان » في الفصل الخاص بدعوة الاحتياط يقول أن قلعة « مجدو » الاسرائيلية القديمة كان بها « أماكن لتجمع ثلاثمائة عجلة عربية » ( صفحة ٧٥ سطر ٢٦ ) بينما الاصل المذكور في كتاب « شيت خطاب » « ثلاثمائة عجلة حربية » ( صفحة ١٠٩ سطر ١٨ ) !! كما نقل كلمة « الحرب الاشماعية » في البند ب صفحة ٢٧٩ من خطاب « شيت خطاب » خطأ وجعلها كلمة « الحرب الكيماوية » في صفحة ٢٣٠ من كتابه رغم كتابته الكلمة الانجليزية المقابلة لها